MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Manar Alsharq Journal
for Education and Instructional Technology
Homepage:
http://meijournals.com/ojs/index.php/majeit/index
ISSN: 2790-6698
مجلة منار الشرق
للتربية و تكنولوجيا
التعليم

اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

أمجاد مجلي عودة العنزي

كلية التربية والآداب، جامعة تبوك

د. عائشة محمد خليفة البلوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك

استلام البحث: 12/03/2022 **مراجعة البحث**: 16/06/2022 **قبول البحث**:16/06/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقرر لغتي، والكشف عن الفروق في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) التحليلي، ومقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة نحو الإسناد، واستخدمت الباحثة اختبارًا مقننًا –تحسين الأداء التعليمي لطلاب الصف الثالث الابتدائي في مدينة حائل. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الأولية (لغة عربية) في مدارس الطفولة المبكرة في مدينة حائل، البالغ عددهن (16) معلمة، ومن تلاميذ الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة في مدينة حائل، اختيروا بالطريقة القصدية. نتائج الدراسة: جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالآتي: توجد اتجاهات إيجابية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) لدى معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة. وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ومتوسط التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ كل معلمة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ترجع إلى متغير المؤهل والخبرة لدى معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات، أبرزها: ضرورة إسناد التدريس للمعلمات في كل الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية، لما له من أثر إيجابي في تحصيل الطلبة وتقبلهم للمدرسة في هذه المرحلة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: الطفولة المبكرة، الإسناد، الاتجاهات، التحصيل الدراسي.

Abstract

The study aimed to investigate Attitudes of primary grade teachers towards attribution in early childhood schools and its relationship to academic achievement in my language course, it also aimed at detecting the differences in the attitudes of primary grade teachers towards attribution in early childhood schools due to the variable of academic qualification and years of experience. to achieve goals, the study used the descriptive analytical method and attitude scale of the teachers of the primary classes in early childhood schools towards attribution, and the researcher used a standardized test-improving the educational performance of the third-grade students in the city of Hail. The study population consisted of all Primary Arabic classes' teachers at early childhood schools in the city of Hail, numbering (16) teachers and all pupils of the primary grades in early childhood schools who were selected purposively . Results showed that there was positive attitudes from primary school teachers towards attribution in early childhood schools. The results showed that there was a statistically significant correlation between all dimensions and the overall score of the Attitude Scale of primary grade teachers towards attribution in early childhood schools and the average academic achievement in a language course for each female teacher's pupils. The results also showed that there were no statistically significant differences in the attitudes of primary grade teachers towards attribution in early childhood schools due to the qualification and experience variable of primary grade teachers in early childhood schools. The study presented many recommendations, the most important are: Assigning teaching to female teachers in all primary grades in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia because of its positive impact on students' achievement and acceptance of school at this early stage.

Keywords Early childhood, attribution, attitudes ,academic achievement.

المقدمة

كان قطاع التعليم ولا يزال من أهم أولويات المملكة العربية السعودية، ولا شك أن القيادة الحكيمة في المملكة على وعي كامل بأن التعليم هو السبيل الأوحد والأهم من أجل التقدم في كل المجالات داخل الدولة، فطالما حرصت المملكة العربية السعودية على دعم التعليم والنهوض به من أجل بناء جيل مثقف وواعد ومتعلم ومبدع، قادر على تطوير المجتمع السعودي لكي ينافس دول العالم، وحرصت على تقدم ورقي المجتمع ككل، بل إن رؤية (2030) ذاتها لا يمكن أن يكون النجاح حليفها إذا لم تكُن مدعومة بالعقول البشرية ذات الفكرة والوعي والمهارة والقدرة على مواجهة كل تحديات العصر، ومن هنا أُعلِن شعار رؤية (2030) في التعليم.

وقد حرصت رؤية التعليم المستقبلية على دعم مختلف أنواع التعليم ومراحله، سواء كان تعليمًا عامًّا أو تعليمًا مهنيًّا، لذلك وجدنا أن هذه الرؤية لم تتجاهل أي قسم تعليمي أو فئة مجتمعية أو حتى مرحلة تعليمية، بل تدمجها في خطتها وتوليها اهتمامًا واضحًا بمتطلباتها واحتياجاتها، وتهدف رؤية (2030) إلى تطوير النظام التعليمي بوضع أسس ومناهج دراسية حديثة، والاهتمام بتطوير المعلم بدورات تدريبية حتى يصبح قادرًا على تدريس المناهج الحديثة ومطلعًا على طرق التعلم المبتكرة، وتقديم كل سبل التعلم لأصحاب الهمم، ووضع خطط تعليمية تناسبهم وتنمي من قدراتهم، وتعد هذه الرؤية هي بداية واعدة في طريق التميز والرقي والتقدم.

ونظرًا للتوجه المستقبلي للتعليم في المملكة العربية السعودية، وذلك بتبني مشروع تطوير شامل لتطوير التعليم، فإن الاستراتيجية في خطة تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية هي رفع مستوى تحصيل المتعلم عن طريق التطوير المنتظم للمدارس. ويأتي مشروع مدارس الطفولة المبكرة مشروعًا وطنيًّا يعكس توجهات القيادة ودعمها لتحسين جودة التعليم، وحصول كل طفل على فرص التعليم، ولتحقيق رؤية وأهداف (2030) في الارتقاء بجودة التعليم في مرحلة التعليم المبكر والاستثمار الأمثل للكوادر البشرية والمباني المدرسية، وحصول كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد في خيارات متنوعة، وسيكون التركيز على التعليم المبكر. ولأهمية مرحلة الصفوف الأولية إذ تعد المرحلة التأسيسية والركيزة الأساسية لطلاب التعليم العام، يُعتمد عليها في إعداد الناشئين وأساس يبنى عليه التعلم في المراحل التالية، ولأن مرحلة الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية تحتاج إلى معلمين ناجحين مستمرين مخلصين في أدائهم،

وذلك لما تحمله المرحلة من خصائص ومطالب وحاجات تتطلب عناية فائقة، ولأن المرأة أقرب إلى الطفل وأكثر تفهُّمًا باحتياجاته، فإن تدريس طلاب الصفوف الأولية (بنين) أُسنِد إلى معلمات.

ومن أهم الأسباب التي دفعت الوزارة إلى الإسناد هو أن الاختبارات الدولية في المملكة بينت فجوة كبيرة بين تعليم البنين والبنات، وهذا الإسناد لم يكُن جديدًا في مدارس المملكة بل أصدرته الوزارة قبل أربعة وأربعين عامًا، وطُبِّق بعد تصريح وزير التعليم السابق بالسماح بتدريس المعلمات للطلاب في الصفوف الأولية بمدارس التعليم الأهلي. لذا حرصت الباحثة على التعرف إلى اتجاهات المعلمات ودرجة تأثير اتجاهاتهن في تحصيل الطلبة في مدارس الطفولة المبكرة، فهن الجهة المنفذة للقرارات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعد اطِّلاع الباحثة على الدراسات السابقة، إذ تجد الباحثة أن بعضها اهتم بمسح الاتجاهات نحو تأنيث التعليم كدراسة (الظفيري، 2004) التي توصلت إلى الاستمرار في عملية تأنيث التعليم وأنها عملية إيجابية، ودراسة (اللميع والفيلكاوي، 2005) التي توصلت إلى مراجعة قرار تعميم التأنيث والأخذ برغبة المعلمات. والبعض الآخر من الدراسات تناول أثر نوع المعلم في التحصيل كدراسة (الكمنجي، 2001) التي توصلت إلى أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية في الصفوف الأساسية يؤثر سلبًا في التحصيل المعرفي وفي تحقيق أهداف التعليم. واتفقت دراسة (زهد، 2017) ودراسة (تلمساني، 2013) ودراسة (ميلفي، 2010) في أن نظام التأنيث يساعد على تحسين ورفع مستوى تحصيل الطلبة في المرحلة الابتدائية.

وتكمن مشكلة الدراسة في وضوح الاختلافات في النتائج، إذ إن نتائج بعض الدراسات السابقة أوضحت عدمَ رغبة المعلمات في تدريس الطلاب واكتفاءَهن بتدريس الطالبات لأسباب عدة، وعدم أخذ وجهة نظرهن في تطبيق القرار وهن صاحبات الشأن، ما يؤثر في التحصيل الدراسي، كما جاء في دراسة (اللميع والفيلكاوي، 2005). كما أظهرت نتائج دراسة (المنير، 2018) أن اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي في المدارس الحكومية الأساسية الدنيا كانت كبيرة أي إيجابية، وأن سياسة تأنيث التعليم الجزئي سياسة فعالة وناجحة، وتعد خطوة بناءة في سبيل تطوير التعليم. ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أُجرِيت على عينة من معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة بمدينة حائل، البالغ عددهن (15) معلمة، جاءت النتائج على النحو الآتي:

- أن 52.9% من معلمات الصفوف الأولية لديهن اتجاه إيجابي نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة، ويرين أن المعلمات أقدر على ترغيب الطفل في التعلم أكثر من المعلمين.
- أن 17.9% من معلمات الصفوف الأولية إلى حدٍّ ما لديهن اتجاه إيجابي نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة.
- أن 29.2% من معلمات الصفوف الأولية ليس لديهن اتجاه إيجابي نحو الإسناد، ولا يرغبن في تدريس الطلبة الذكور، ويكتفين بتدريس الإناث.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: **ما اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة وما علاقتها بالتحصيل الدراسي في مقرر لغتي؟** ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة؟

2. ما العلاقة بين الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة والتحصيل الدراسي في مقرر لغتي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد تعزى لمتغير المؤهل؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد تعزى لمتغير الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة، والعلاقة بين الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة والتحصيل الدراسي في مقرر لغتي، والكشف عن الفروق في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة في ضوء متغير المؤهل، ومتغير الخبرة

أهمية الدراسة:

تبرز اهمية الدراسة في تقديم نتائج وتوصيات للقائمين على نظام الإسناد في الطفولة المبكرة في التوسع في الإسناد أو الحد منه، إحداث نوع من التطوير مستقبلًا، ومعرفة تأثير اتجاهاتهن في تحصيل الطالبات وإمكانية التحسين والتطوير من أدائهن.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: يعرف الاتجاه بأنه: "تكوين فرضي أو متغير كامل أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة تستثير هذه الاستجابة" (حامد زهران، 2003، 136). وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: استعداد عقلي وجداني مكتسب وثابت نسبيًا لأداء معلمات الصفوف الأولية، والذي يحدد سلوكهن واستجابتهن نحو تدريس تلاميذ الصفوف الأولية سواء بالقبول أو الرفض، ما ينعكس بدوره على مدى تقبل المعلمة أو مدى رفضها لتدريس هذه المرحلة.

الإسناد: يقصد بالإسناد في الطفولة المبكرة: "وجود الطلاب في الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) في فصول ودورات مياه وتجهيزات منفصلة كاملًا، ولا يوجد فيها إدماج داخل الفصول، إذ تُدرِّس المواد معلماتٌ متخصصات في تدريس الصفوف الأولية"[1].

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: إسناد تدريس تلاميذ الصفوف الأولية للمعلمات مع مراعاة استقلالية فصول ومرافق البنين عن البنات.

مدارس الطفولة المبكرة: تشمل المستوى الثاني والثالث من مرحلة رياض الأطفال، إضافة إلى الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) الابتدائي[2].

التحصيل الدراسي: يعرف التحصيل بأنه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات، أو معارف، أو مهارات معبرًا عنها بدرجات في الاختبار المعد إعدادًا معيَّنًا تُقاس معه المستويات المحددة، ويتميز الاختبار بالصدق، والثبات، والموضوعية" (حسن شحاتة، زينب النجار، 2003، 89).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مقدار ما اكتسبه التلميذ من معلومات ومعارف في الاختبار الذي طبقته الباحثة نتيجة دراسته للموضوعات المقررة في مادة لغتي.

[1]–موقع وزارة التعليم، إسناد تدريس الصفوف الأولية بنين للمعلمات. المملكة العربية السعودية: https://www. moe. gov. sa

[2]–موقع وزارة التعليم، إسناد تدريس الصفوف الأولية بنين للمعلمات. المملكة العربية السعودية: https://www. moe. gov. sa

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

الحد الموضوعي: اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقرر لغتي.

الحد الزماني: العام الدراسي 1442هـ.

الحد المكاني: مدارس الطفولة المبكرة في منطقة حائل.

الحد البشري: معلمات الصفوف الأولية (تخصص اللغة العربية) وتلاميذ الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة.

الإطار النظري

قال تعالى: ((وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) [البقرة: 148]. تشير الآية الكريمة إلى أن لكل أهلِ دينٍ وملة وجهةً يتوجهون إليها. تعد الاتجاهات من المفاهيم الحديثة نسبيًّا في مجال العلوم النفسية الاجتماعية بل وفي مختلف فروع المعرفة، إذ إن أول استخدام لهذا المفهوم كان في سنة 1862م من طرف عالم الاجتماع سبنسر Spinser في مؤلفه «المبادئ الأولى»، حين قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، نعتمد إلى حدٍّ كبير على اتجاهنا الذهني، ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه، وقد جاء مفهوم الذهني مقترنًا بالاتجاه، ما يعني أن الاتجاه مرتبط ببناء ذي طابع معرفي بالأساس (الفاخري، 2018، 23).

وتؤدي الاتجاهات دورًا مهمًّا في استجابات الفرد المختلفة للمثيرات المتباينة التي يتعرض لها في حياته اليومية، وقد تكون تلك الاستجابات لمثيرات إيجابية أو سلبية بناء على تقبله أو رفضه لتلك المثيرات. وتنظم الاتجاهات العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية، ومن ناحية أخرى تعمل على توجيه الفرد نحو اتخاذ السلوك الملائم والمقبول لأفراد الجماعة، كما تساعد الجماعة من جانب آخر على اتخاذ القرارات في بعض المواقف الاجتماعية والنفسية بثقة تامة ودون تردد أو تأخير (عماشة، 2010، 21). لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الاتجاهات النفسية، وعلى الرغم من عدم الاتفاق الكامل بين علماء علم النفس الاجتماعي حول مفهوم الاتجاه، فإنه غالبًا ما تكون الاختلافات في تحديد مفهوم الاتجاهات ذات صيغة شكلية، أي عن طريق الصياغة اللغوية الخاصة بكل باحث، لكنها تشترك في تحديد أهم جوانب الاتجاهات بكونها أساسًا حالة من الاستعداد المكتسب الثابت نسبيًّا والذي له أثر توجيهي وتحديدي لردود فعل واستجابات الأفراد إزاء بعض الأفراد والأفكار أو الأشياء. وإنَّ أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس جوردون ألبورت الذي يصف الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تكونت بالتجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان، والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به (الفاخري، 2018، 24).

كما ظهرت تعريفات مختلفة للاتجاه:

- **تعريف الاتجاه كاستجابة:** هو استجابة عامة للفرد تجاه موضوع معين، وهذه الاستجابة تتضمن درجة معينة من الإيجابية أو السلبية المتعلقة بموضوع الاتجاه.

- **تعريف الاتجاه بأنه استعداد:** عرف الاتجاه بأنه استعداد يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة به، ومن هذه التعريفات، فإن الاتجاه هو استعداد مكتسب ثابت نسبيًا يحدد شعور الفرد وسلوكه تجاه موضوعات معينة، ويتضمن حكمًا عليها بالقبول أو الرفض.
- **تعريف الاتجاه بأنه استعداد واستجابة:** حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتشكل لدى الفرد عن طريق الخبرة والتجربة التي يمر بها، وتؤثر هذه الحالة تأثيرًا ملحوظًا في استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع المواقف والأشياء المتعلقة بهذا الموقف. والاتجاه هو الوعي بالشعور والاستعداد للاستجابة فيما يتعلق بموضوع معين أو مجموعة من الموضوعات.
- **تعريف الاتجاه بأنه شعور انفعالي:** الاتجاه هو عاطفة ولكنه أقل مما هو عليه في الحدة العاطفية، وهذا يعني أن الأفراد يختلفون في اتجاهاتهم تبعًا لاختلاف الخبرات والمواقف التي يتعرضون لها والعلاقات التي يتفاعلون فيها (عماشة، 2010، 16).

تعرف **الباحثة الاتجاه بأنه:** (استعداد عقلي وعصبي ونفسي ووجداني مكتسب عند الفرد تجاه شيء أو مثير أو موضوع وموقف معين، وتكون هذه الاستجابة إما بالإيجاب وإما بالسلب تجاه المثير أو الموضوعات أو المواقف أو الأشياء، وتنظم مسبقًا عن طريق خبرة الشخص). **وتعرف الباحثة اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد بأنها:** ميل أو استعداد عقلي ووجداني مكتسب ثابت نسبيًا لمعلمات الصفوف الأولية الذي ينعكس على سلوكهنَّ واستجاباتهنَّ نحو تدريس طلاب الصفوف الأولية، وتكون هذه الاستجابة إما بالإيجاب أو بالسلب وإما بالقبول أو بالرفض.

الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة:

تعد المرحلة الابتدائية أهم المراحل الدراسية التي يمر بها الطفل لأنها تشكل مرحلة اعتماد الطفل على نفسه بعدما كان اعتماده على الوالدين في المنزل. كما تبرز أهمية هذه المرحلة عن طريق اكتساب الطفل المهارات اللغوية الأساسية والمفردات اللازمة للاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات والخبرات معهم. كما أن الطفل يتعلم الكثير من السلوكيات سواء الإيجابية أو السلبية عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي مع من حوله في المجتمع المدرسي سواء كانوا معلمين أو متعلمين. ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في تكوين شخصية الطفل وقدراته وإمكاناته، تحرص معظم المؤسسات التربوية على اختيار الكفاءات التدريسية لتقوم بمهمة تعليم أطفال هذه المرحلة (عبد العزيز وحرب، 2005). يقصد بالإسناد في الطفولة المبكرة: "وجود الطلاب في الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) في فصول ودورات مياه وتجهيزات منفصلة كاملًا، ولا يوجد فيها إدماج داخل الفصول، إذ تدرِّس المواد معلماتٌ متخصصات بتدريس الصفوف الأولية[3]. ويعني: أن تتولى معلمات عملية التعليم في مدارس الذكور الأساسية الدنيا، ويمكن أن يكون جميع أعضاء الهيئة التعليمية لبعض المدارس الابتدائية للبنين من الإناث (سرحان، حرب، 2005).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: إسناد تدريس الصفوف الأولية بنين إلى المعلمات مع مراعاة استقلالية فصول ومرافق البنين عن البنات. يعد إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات في المملكة قراراً قديماً ومطبق في (184) مدرسة أهلية منذ (44) عامًا في إدارة التعليم بمنطقة الرياض، على حين طبقت الفكرة نفسها في تعليم جدة منذ (21) عامًا، وفي المنطقة الشرقية منذ (15) عامًا، وفي تعليم حائل منذ (12) عامًا، وفي تعليم الطائف منذ (8) سنوات، وفي تعليم تبوك منذ (6) أعوام، وفي إدارات تعليمية أخرى منذ (6) سنوات.

[3] موقع وزارة التعليم، إسناد تدريس الصفوف الأولية بنين للمعلمات. المملكة العربية السعودية/https://www. moe. gov. sa.

وأوضحت أن عدد الإدارات التعليمية المطبقة للفكرة في تلك السنوات (23) إدارة تعليمية، منها 13% طبقوا الفكرة على الصف الأول الابتدائي، و17% على الصفين الأول والثاني الابتدائي، و70% من تلك الإدارات طبقته على الصفوف الثلاثة الأولية[4].

الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ورؤية ٢٠٣٠:

انطلقت مدارس الطفولة المبكرة من كلمة خادم الحرمين الشريفين أن التعليم في المملكة هو الركيزة الأساسية التي تتحقق بها تطلعات شعبنا نحو التقدم والرقي الحضاري في المعارف والعلوم النافعة.

التعليم في المملكة ورؤية 2030:

نال التعليم اهتمامًا كبيرًا منذ أن أنشئت المملكة العربية السعودية، واستمر هذا الاهتمام إلى السنوات الحاضرة، ومن مؤشرات هذا الاهتمام ما يخصص للتعليم من ميزانية الدولة، وقد شهد التعليم في السعودية في بداياته تطورًا يندر مثيله في العالم. وقد حرصت المملكة على تطوير تعليمها وتحديثه باستمرار، لكي يستطيع مواكبة المستجدات ومواجهة التحديات، ومنها إطلاق المملكة العربية السعودية رؤية (2030) لتكون منهجًا وخريطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وانسجامًا مع هذه الرؤية أُعيدت هيكلة بعض الوزارات ومنها وزارة التعليم بما يوافق متطلبات هذه المرحلة، ويحقق الكفاءة والفاعلية في ممارسة مهامها واختصاصاتها على أكمل وجه (اليامي، 2018).

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي:

يعرفه الهادي (2007، 42) بأنه: المستوى الأكاديمي الذي يحوزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، ومدى قدرة الطالب على استيعابه وفهمه، والمهارة التي وصل إليها من المادة الدراسية التي تعلمها، ويعبر عنه كميًّا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة اختباره في تلك المادة.

وتعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: مقدار ما اكتسبه الطالب من معلومات ومعارف في الاختبار الذي طبقته الباحثة نتيجة دراسته للموضوعات المقررة في مادة لغتي.

أهداف التحصيل الدراسي:

تتعدد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والمتعلم إلى تحقيقها عن طريق قياس التحصيل الدراسي، فهو يهدف إلى إكساب التلاميذ أنماطًا سلوكية متفقًا عليها في المنظومة التربوية والتعليمية، تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها، فمن نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف إلى تحسينات التقدم التي تحصل على الطلاب، وكذا الصعوبات التي تعترض وتعوق سير وصول المعلومات، وتدفعه إلى اختيار الحلول المناسبة لذلك، ما يزيد من إقبال متعلميه على التعلم، ويكون بذلك عنصرًا محفزًا ومحببًا للتعلم. وكذلك مراعاة خصائص نمو التلاميذ المسؤولة على اختلاف أدائهم، فالتحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيس الذي يمكننا من التعرف إلى مدى حصول عملية

[4] تجريب تدريس المعلمات للصفوف الأولية رغم تطبيقه منذ 44 عاما. آل ماطر، محمد، (٢٠١٩) https://wtn. sa/a/396079

التعلم المعرفي، كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم، والوقوف على نقاط القوة والضعف عند المتعلمين، والعمل على علاج هذا الضعف واستدراكه في الوقت المناسب.

أهمية التحصيل الدراسي:

ذكر الموسوي (2015، 262) أن أهمية التحصيل الدراسي للطالب والمعلم تكمن في الكشف عن مستوى الطلاب الأكاديمي عن طريق درجاتهم التي يتحصلون عليها، وكذلك تحدد الفروق الفردية بينهم، كما أنه يساعد على معرفة مستوى جودة الوسائل والطرق المستخدمة في تعليم الطلاب، وكذلك تمكين أولياء الأمور من متابعة أبنائهم.

الدراسات السابقة:

- **الدراسات العربية:**

دراسة (سويدان، 2016). هدفت إلى التعرف إلى "معوقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات". واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وصمم الباحث أداة استبانة للتعرف إلى آراء أفراد العينة، وبرنامج (SPSS) للعلوم الإنسانية، وتكونت عينة الدراسة من (5887) معلمة كويتية من المعلمات الكويتيات الموجودات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين الحاصلين على مؤهلات علمية تبدأ من درجة البكالوريوس. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات المتعلقة بالناحية المهنية التي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب الرضا بالوجود في مدارس البنين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات المتعلقة بالتعامل مع الطلاب التي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب الرضا بالوجود في مدارس البنين. كما أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني التي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب الرضا بالوجود في مدارس البنين. وأن سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعوقات التي تواجهها المعلمة في مدارس البنين بحسب التخصص في عدد من المواد الدراسية، مثل التربية البدنية والفنية والموسيقى، أنها لا تعد من المواد الأساسية التي تؤثر في درجات الطالب.

دراسة (زهد، 2017). هدفت إلى تقويم سياسة وزارة التربية والتعليم العالي لتأنيث التعليم في الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس ومديري التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وصممت الباحثة أدوات نوعية وكمية وهي الاستبانة والمقابلة. وتكونت عينة الدراسة من (601) معلم ومعلمة ومدير ومديرة، استُعيدت (581) استبانة، واختيروا بطريقة طبقية عشوائية بحيث شملت الاستبانة طبقتي جنس المعلم والمديرية، ولأداة المقابلة قوبل (17) مدير تربية وتعليم (15 ذكرًا، 2 أنثى) في الضفة الغربية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات في المدارس الأساسية الدنيا لعينة الدراسة حول تقويم سياسة وزارة التربية والتعليم لتأنيث التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظرهم حسب المجالات: (الاجتماعي والقيمي، والتحصيل والمعرفة، والنفسي، والمهني، والسلوكي، والنوع الاجتماعي)، وعلى الدرجة الكلية للفقرات تبعًا لمتغير المسمى الوظيفي، أما بالنسبة للمجال الاقتصادي فتوجد فروق لصالح المسمى الوظيفي مدير، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المعلمين والمديرين في المدارس الأساسية الدنيا

حول تقويم سياسة وزارة التربية والتعليم لتأنيث التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة لجميع المجالات وعلى الدرجة الكلية وذلك لصالح المعلمات، كما تبين وجود فروق دالة حسب المؤهل العلمي حسب المجالات وعلى الدرجة الكلية للفقرات وذلك لصالح من يحملون درجة الدبلوم، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا على المجالات والدرجة الكلية تبعًا لجنس المدرسة ولصالح مدارس الإناث، أما بالنسبة للمديرية فقد اتضح وجود فروق دالة إحصائيًا وذلك تبعًا لمجالات الدراسة والدرجة الكلية ولصالح مديريات غرب غزة، وضواحي القدس وطوباس.

دراسة (المطيري، 2017). هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمات مدارس البنين الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت الباحثة أداة استبانة تكونت من (29) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وهي: المجال الأول المتعلق بالتلاميذ، والمجال الثاني المتعلق بالمعلم، والمجال الثالث المتعلق بأولياء الأمور، والمجال الرابع المتعلق بالإدارة المدرسية، والمجال الخامس المتعلق بالزملاء. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية تكونت من (427) معلمة لمدارس البنين الابتدائية في دولة الكويت. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات يجدن مشكلة تواجههن في مدارس البنين الابتدائية في دولة الكويت وذلك بدرجة متوسطة، وأظهرت أيضًا بروز عدد من المشكلات التي تواجه معلمات في مدارس البنين، وذلك في كل مجال من مجالات الدراسة الخمسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفق متغير المنطقة التعليمية في كل المجالات ما عدا المجال المتعلق بأولياء الأمور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في المجال المتعلق بالمعلم والمجال المتعلق بأولياء الأمور فقط.

دراسة (المنير، 2018). هدفت إلى معرفة اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي، وعلاقة ذلك بالتطوير المهني لديهم في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، عن طريق أدوات نوعية وكمية وهي الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (319) معلمًا ومديرًا اختيروا بطريقة عشوائية طبقية بحيث شملت الاستبانة طبقتي جنس المعلم والمديرية وبنسبة (33.9%) من مجتمع الدراسة، (941) من معلمي ومديري المدارس الأساسية الدنيا، ولأداة المقابلة قوبل (4) مديري مدارس حكومية ذات هيئة تدريسية مؤنثة جزئيًا في شمال الضفة الغربية، و(16) معلمًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي في المدارس الحكومية الأساسية الدنيا كانت كبيرة أي إيجابية، وأن سياسة تأنيث التعليم الجزئي سياسة فعالة وناجحة، وتعد خطوة بناءة في سبيل تطوير التعليم. وأظهرت نتائج المقابلات ارتفاعًا ملحوظًا في التطوير المهني للمديرين والمعلمين في المدارس التي يوجد بها تأنيث هيئة تدريسية جزئي، وأن وجود المعلمة في المدرسة التي بها الصفوف (1–4) تضفي أثرًا إيجابيًا واضحًا على تطوير البيئة المدرسية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة سكيلتون (Skelton, 2002). تناولت محاولة المملكة المتحدة تجنيد مزيد من الإناث أكثر من الذكور في عمليات التدريس للمراحل الابتدائية، ومحاولتها التركيز في هذه العمليات على تحسين أداء الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. إذ استخدمت الدراسة المنهج الكيفي في جمع البيانات عن طريق الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع. وتوصلت الدراسة إلى أن

هناك علاقة بين تأنيث التعليم وتحصيل الطلبة وما له من أثر في ذلك، وبذلك فإن الدراسة ترى بوجوب دعم ظاهرة تأنيث التعليم في المؤسسات التعليمية ولا سيَّما في المراحل الأساسية الدنيا. والنتائج الصادرة عن مقابلات المعلمين أظهرت أن التعليم المدرسي الابتدائي عمل أنثوي ومنحاز من ناحية بنائية العمل نفسه، وكذلك طرق تنظيمه، وتنتقد الدراسة في هذه المرحلة هذه الأفكار، وتجادل بأن السياسة التعليمية القائمة وقت الدراسة لا تؤدي إلى تحدي الصور النمطية التقليدية على نحو نشيط، على العكس، العملية التعليمية ذاهبة إلى اتجاه ترسخ فيه أفكار الذكورة والأنوثة عن طريق عملية إعادة ترجيل التعليم الابتدائي.

دراسة دريسين (Driessen, 2007). تهدف إلى الكشف عن تأثير جنس المعلم في تحصيل الطلبة وسلوكهم وتوجهاتهم، وتناولت فرضية أنه مع ازدياد عدد المعلمات الإناث فإن أدوار الذكور القيادية تقل، الذي بدوره سيسبب نتائج سلبية على تحصيل وسلوك الذكور خاصةً، لهذا السبب فإنه ستُتبع آلية عمل معينة في العديد من الدول لزيادة عدد المعلمين الذكور، وعُرِض ضعف الأساس النظري لهذه الآلية. كما عُقِدت دراسة واسعة في مدرسة دش الأساسية لاختبار هذه الآلية تطبيقيًّا، والتي شملت (5181) طالبًا من الصف الثامن، و(251) معلمًا و(163) مدرسة. أكدت هذه الدراسة أنه لا يوجد أي تأثير يسببه جنس المعلم في تحصيل الطالب أو اتجاهاته أو حتى سلوكياته، وظهرت هذه النتائج على كل من الذكور والإناث، على الأكثرية والأقلية، وعلى جميع الأطفال سواء كانوا ينحدرون من أسر غنية أو فقيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعدُّ الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تم بها دراسة اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي في حدود علم الباحثة، وبالنظرة التحليلية للدراسات السابقة تم التعقيب عليها بما يأتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج البحث المستخدم (المنهج الوصفي).
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في موضوع البحث الذي يتمثل بمعرفة اتجاهات المعلمات نحو الإسناد.
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، إذ جمعت أكثر من عينة للدراسة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف من دراستها، إذ يتمثل في معرفة اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (السويدان، 2016) ودراسة (زهد، 2017) ودراسة (المنير، 2018) في نوع الأداة المستخدمة، إذ استخدمت الدراسة الحالية أداة مقياس الاتجاه وأداة الاختبار، أما الدراسات السابقة فاستخدمت أداة المقابلة والاستبانة عدا دراسة (المطيري، 2017) التي استخدمتا الاستبانة فقط.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها لم تتناول كل المرحلة الابتدائية بل اقتصرت على الصفوف الثلاثة الأولى.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

أولًا: منهج الدراسة ومتغيراتها: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) التحليلي، لملاءمته لطبيعة البحث، وهو المنهج الذي يعنى بمعرفة الحقائق التفصيلية عن طريق جمع البيانات وتبويبها وتفسير هذه النتائج، وكثيرًا ما يستخدم البحث أساليب القياس والتصنيف والتفسير وفيه يُوصَف الواقع وصفًا كمِّيًّا وكيفيًّا، مع استنتاج الحلول واستخلاص تعميمات تؤدي إلى تقدم المعرفة (عدس وآخرون، 2003).

وقد اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

متغيرات المستقلة:

- المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دبلوم كلية متوسطة، دبلوم معهد المعلمات).
- سنوات الخبرة: (1–5 سنوات، 6–10 سنوات، 11–15 سنة، 16 سنة فأكثر).
- الكشف عن اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة، وتلاميذ الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة في مدينة حائل للعام الدراسي 1442هـ.

وصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (16) معلمة من معلمات الصفوف الأولية (لغة عربية) في مدارس الطفولة المبكرة في مدينة حائل، وعينة قصدية من تلاميذ معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة لقياس التحصيل الدراسي، واستُخدِم اختبار مقنن –تحسين الأداء التعليمي لطلاب الصف الثالث الابتدائي (حسن). والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل وسنوات الخبرة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل وسنوات الخبرة (ن = 16)

المتغير	المجموعات الفرعية للمتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل	بكالوريوس	12	%75.0
	دبلوم كلية متوسطة	2	%12.5
	دبلوم معهد المعلمات	2	%12.5
سنوات الخبرة	1–5 سنوات	2	%12.5
	6–10 سنوات	3	%18.8
	11–15 سنة	4	%25.0
	16 سنة فأكثر	7	%43.8

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن معظم أفراد العينة من المعلمات (75%) من ذوات المؤهل بكالوريوس، تليها نسبة ذوات كلٍّ من المؤهِلين دبلوم كلية متوسطة، ودبلوم معهد المعلمات، بنسبة (12.5%) لكلٍّ منهما.
- أن أكبر نسبة من أفراد العينة من المعلمات (43.8%) من ذوات سنوات الخبرة (16 سنة فأكثر)، تليها نسبة ذوات سنوات الخبرة (11–15 سنة) بنسبة قدرها (25%)، ثم نسبة ذوات سنوات الخبرة (6–10 سنوات) بنسبة قدرها

(18.8%)، وأخيرًا نسبة ذوات سنوات الخبرة (1–5 سنوات) بنسبة (12.5%) من إجمالي عينة الدراسة من المعلمات.

أدوات الدراسة:

في ضوء الهدف الأساسي لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس اتجاه المعلمات للصفوف الأولية كأداة للبحث وجمع البيانات، واختبار تحصيلي مقنن للصف الثالث الأساسي، وقد كانت الأداتان كما يأتي:

- **اختبار قياس التحصيل للصف الثالث الابتدائي:** لقياس التحصيل الدراسي لدى تلاميذ معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة، استُخدِم اختبار مقنن –تحسين الأداء التعليمي لطلاب الصف الثالث الابتدائي (حسن).

بناء أداة الدراسة:

يُجاب على جميع عبارات المقياس بمقياس ليكرت الخماسي، وذلك بإحدى الإجابات الخمس الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، إذ تأخذ هذه الاستجابات الخمس الدرجات الخمس الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

حساب ثبات وصدق المقياس:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية للتحقق من ثبات وصدق مقياس اتجاه معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة نحو الإسناد، وذلك على عينة الدراسة التي قوامها (16) معلمة، وهي كما يأتي:

- **الصدق الظاهري:** عُرِض المقياس على (8) من المحكمين المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس – الملحق رقم (1)– لإبداء مرئياتهم حول مدى وضوح ومناسبة كل عبارة في قياس البُعد الذي تنتمي إليه، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل بُعد من أبعاد المقياس، وقد قدموا بعض الملاحظات المفيدة في تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.
- **الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:** تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson، وذلك لقياس الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (2) معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات البُعد بالدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه العبارة (ن = 16)

	معامل الارتباط					
	لبُعد الأول	البُعد الثاني	البُعد الثالث	البُعد الرابع	البُعد الخامس	البُعد السادس
1	**0.94	**0.95	**0.96	**0.98	**0.96	**0.93
2	**0.93	**0.97	**0.95	**0.98	**0.86	**0.95
3	**0.98	**0.97	**0.78	**0.94	**0.98	**0.77
4	**0.95	**0.97	**0.87	**0.84	**0.93	**0.91
5	**0.95	**0.98	**0.77	**0.99	**0.88	**0.93
6		**0.97	**0.93	**0.98		**0.75
7		**0.95				**0.95

	**0.95	**0.64
		**0.88

** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (**0.01**)، ما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات البُعد والدرجة الكلية للبُعد (حسن، 2016، 517).

- **ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس:**

حُسِب الثبات الكلي للأبعاد وللمقياس ككل بطريقتي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لسبيرمان/براون، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل الثبات لكل بُعد وللمقياس ككل بهاتين الطريقتين.

جدول (3) معاملات الثبات الكلي للأبعاد والثبات الكلي للمقياس (ن = 16)

البُعد	العبارات	ألفا كرونباخ	ثبات سبيرمان/براون
نظام الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	5	0.96	0.984
البُعد النفسي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	8	0.98	0.988
البُعد الأكاديمي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	6	0.84	0.856
البُعد الاجتماعي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	6	0.97	0.982
البُعد المهني للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	5	0.95	0.959
المناخ التعليمي	9	0.95	0.977
المقياس ككل	39	0.99	0.944

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات (باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لسبيرمان/براون) مرتفعة في حالة الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن هنا فهو صالح للتطبيق الميداني على عينة الدراسة.

- **صدق عبارات المقياس:**

تم التحقق من صدق عبارات المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه (عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه العبارة) بفرض أن بقية عبارات البُعد محكٌّ للعبارة، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (4) معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات البُعد بالدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه العبارة (عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه العبارة)

معامل الارتباط					
لبُعد الأول	البُعد الثاني	البُعد الثالث	البُعد الرابع	البُعد الخامس	البُعد السادس
**0.91	**0.93	**0.93	**0.97	**0.93	**0.91
**0.90	**0.96	**0.92	**0.98	**0.80	**0.93
**0.97	**0.97	**0.65	**0.91	**0.97	**0.71
**0.93	**0.97	**0.79	**0.78	**0.90	**0.89

	**0.92	**0.97	*0.52	**0.98	**0.81	**0.91
		**0.96	**0.90	**0.96		**0.68
		**0.93				**0.93
		**0.93				*0.54
						**0.85

*** دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) ** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01).**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى **(0.01)** أو مستوى (0.05)، ما يشير إلى صدق جميع عبارات المقياس (حسن، 2016، 518).

- **صدق أبعاد المقياس:**

حُسِب صدق أبعاد المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على كل بُعد ودرجاتهن الكلية على المقياس، فكانت النتائج كما في الجدول الآتي.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = 16)

	البُعد	معامل الارتباط	وى الدلالة
1	نظام الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.94	0.01
2	البُعد النفسي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.96	0.01
3	البُعد الأكاديمي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.98	0.01
4	البُعد الاجتماعي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.98	0.01
5	البُعد المهني للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.97	0.01
6	المناخ التعليمي	0.97	0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى صدق أبعاد المقياس. من الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق المقياس، ومن ثم صلاحيته لقياس اتجاه معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة نحو الإسناد من وجهة نظر معلمات مدارس الطفولة المبكرة. طول الفئة = (أكبر وزن–أقل وزن) ÷ 3 = (5–1) ÷ 3 = 1.33، ويمثل طول الفترة للمقياس، لنحصل على التصنيف الموضح في الجدول الآتي.

جدول (6) مدى الاستجابة وفق التدريج المستخدم في المقياس

مدى الاستجابة	مستوى الثبات أو الدافع
2.33–1	منخفض
3.66–2.34	متوسط
5–3.67	مرتفع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: "ما اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة؟".

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان نوع الاتجاه وفقًا لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في المقياس الأول والتي تقيس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة، كما في الجدول الآتي.

جدول (7) متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمات الصفوف الأولية على مقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة (ن= 16)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ع الاتجاه
نظام الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	4.06	1.26	إيجابي
البُعد النفسي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	4.13	1.14	إيجابي
البُعد الأكاديمي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	3.93	0.85	إيجابي
البُعد الاجتماعي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	3.93	1.14	إيجابي
البُعد المهني للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	3.85	1.11	إيجابي
المناخ التعليمي	3.72	1.02	إيجابي
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإسناد	3.93	1.04	إيجابي

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة امتدت من (3.72) إلى (4.13)، وجميع هذه المتوسطات تقع في مدى الاستجابة موافق (الذي يمتد من 3.40 لأقل من 4.20) والتي تشير إلى وجود اتجاه إيجابي، ما يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) لدى معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة. ويعزى هذا إلى أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية وفرت كل متطلبات الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة، ويعزى أيضًا إلى دور المعلمات للصفوف الأولية في إكساب الاتجاهات لكونهن أمهات ولديهن القدرة على تعزيز الاتجاهات لدى أطفالهن وتشويقهم عن طريق الحركات والإيماءات وفهم حاجاتهم بما يبذلنه من جهد واهتمام ربما يعود هذا إلى الصبر والتحمل الذي تتمتع به المعلمة وتفهمها لحاجات التلاميذ، وهن الأنسب لتدريس هذه المرحلة، فالمعلمات هن أمهات قبل أن يكن معلمات صف، والتلميذ في هذه المرحلة يرى أمه الحنون في معلمته، ما له أثر كبير في صقل شخصيته، ويعزى هذا إلى أهمية الاتجاهات المكتسبة والثابتة نسبيًا لدى معلمات الصفوف الأولية نحو تدريس تلاميذ هذه الصفوف، وعادة ما تكون الاستجابات إيجابية نحو ما دُرِّس في هذه المرحلة لدى التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكمنجي، 2001) التي أظهرت نتائجها أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لنظام التأنيث كعامل مهم في تحقيق أهداف التربية، ويسهم بفاعلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر إيجابيًا في بناء شخصية التلميذ من وجهة نظر المشرفات التربويات والمديرات والمعلمات، كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سويدان، ٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها عدم وجود معوقات في تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية مع الإناث شريطة فصل المرافق الصحية عن الإناث في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: "ما العلاقة بين الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة والتحصيل الدراسي في مقرر لغتي؟".

للإجابة عن السؤال الثاني استُخرِج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاتجاهات نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة والتحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ كل معلمة، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8) معامل الارتباط بين درجات الاتجاهات نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة والتحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى أطفال كل معلمة (ن = 16)

الأبعاد	متوسط التحصيل الدراسي في مقرر لغتي	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
نظام الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.67	0.01
البُعد النفسي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.62	0.01
البُعد الأكاديمي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.75	0.01
البُعد الاجتماعي للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.75	0.01
البُعد المهني للإسناد في مدارس الطفولة المبكرة	0.78	0.01
المناخ التعليمي	0.81	0.01
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإسناد	0.75	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ومتوسط التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ كل معلمة، أي إنه كلما ارتفعت درجات اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ارتفع متوسط درجات تلاميذهن في مقرر لغتي. ويعزى هذا إلى الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمة تجاه الإسناد، ما ينعكس على مستوى تحصيل التلاميذ عن طريق تفهم المعلمة لحاجات المرحلة المبكرة وتفهم مشكلاتها والقدرة على حلها والتفاعل معهم واستخدام أساليب تدريس متنوعة وتفعيل مصادر التعلم، ما يضفي على جو الصف متعة وإثارة ويؤدي هذا إلى خلق جو إيجابي بين المعلمة وتلاميذها، وينعكس عليهم إيجابيًا فيرتفع مستوى التحصيل لديهم، ويعزى أيضًا إلى إيجابية الإسناد في مرحلة الصفوف الأولية واعتبار نظام الإسناد يساعد التلاميذ في هذه المرحلة على تقبل المدرسة ورفع مستوى التحصيل لديهم، وإكسابهم السلوكيات الجيدة، ويعزى إلى طبيعة التلاميذ في هذه الصفوف الدراسية إذ يرون في المعلمة الأم الحنون المربية التي يحاولون تقليدها في كل شيء ويحاولون جاهدين إرضاءها عن طريق التزام الواجبات المدرسية والتفوق المدرسي داخل الغرفة الصفية، وهذا أدى إلى رفع مستوى تحصيل التلاميذ.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (زهد، 2017) التي توصلت إلى أن نظام التأنيث يساعد على تحسين مستوى التحصيل للصفوف الأساسية الدنيا. وتتفق مع نتيجة دراسة (تلمساني، 2013) التي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى تحصيل التلاميذ وحسن تأسيسهم يعزى لجنس المعلم، إذ أظهرت أن تدريس المعلمات أفضل من المعلمين.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد تعزى لمتغير المؤهل؟".

للإجابة عن السؤال الثالث استُخدِم اختبار كروسكال–واليس Kruskal–Wallis Test للعينات المستقلة لدراسة الفروق في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة التي ترجع إلى متغير المؤهل.

جدول (9) نتائج اختبار كروسكال–واليز Kruskal–Wallis Test للعينات المستقلة لدراسة الفروق في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة التي ترجع إلى متغير المؤهل

المتغير التابع	ؤهل	ن	سط الحسابي	سط الرتب	ر مربع كاي Chi–Squ	ى الدلالة
كلية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد	ريوس	1	3.75	7.42	3.03	0.22
	م كلية		4.13	10.0		ير دالة
	سطة					
	معهد		4.79	13.5		
	لمات					

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ترجع إلى متغير المؤهل لدى معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة، أي إنه يوجد تقارب بين ذوات المؤهلات المختلفة في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة. ويعزى هذا إلى برامج التدريب على الإسناد من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، إذ تخضع جميع المعلمات مهما كان مؤهلها العلمي إلى برامج تدريب مستمرة ودورية محدثةً نوعًا من التشابه في الكفاءات والكفايات المهنية لدى المعلمات في الصفوف الأولية، ويعزى أيضًا إلى أن ظروف العمل في المدارس تتشابه إلى حد كبير بين المعلمات اللواتي يدرسن الصفوف الأولية، أي أن برامج التدريب المستمرة والدورية تجعلهن متشابهات في القدرات والكفايات إلى حد ما.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سرحان وحرب، 2005) التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى جنس المعلم على اختبار التحصيل بالنسبة لمجموعتي الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الطلبة على اختبار التحصيل تعزى إلى جنس الطالب، وأظهرت نتائجها أن مؤهل المعلمات العلمي ليس لديه دور في تحصيل الطلاب والطالبات في المرحلة الابتدائية، لأنها مرحلة اكتساب مهارات واتجاهات معينة ومحددة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (دريسين، 2007) التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد أي تأثير يسببه جنس المعلم أو مؤهله العلمي أو خبرته لف تحصيل الطالب في المرحلة الابتدائية واتجاهاته أو حتى سلوكياته.

ويوضح الشكل (1) المتوسطات الحسابية لذوات المؤهلات المختلفة في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة.

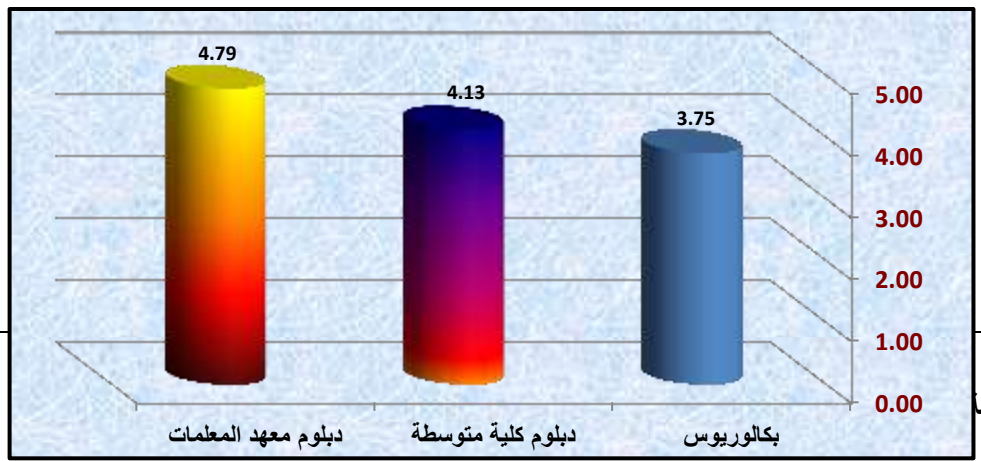

شكل (1) المتوسطات الحسابية لذوات المؤهلات المختلفة في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد تعزى لمتغير الخبرة؟".

للإجابة عن هذا السؤال استُخدِم اختبار كروسكال–واليز Kruskal–Wallis Test للعينات المستقلة لدراسة الفروق في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة التي ترجع إلى متغير سنوات الخبرة، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار كروسكال–واليز Kruskal–Wallis Test للعينات المستقلة لدراسة الفروق في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة التي ترجع إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير التابع	الخبرة د	سط الحسابي	سط الرتب	ار مربع كاي Chi–Squ	وى الدلالة
لكلية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد	سنوات	2.40	2.50	5.03	0.17
	سنوات	4.13	8.00		ير دالة
	1 سنة	3.60	7.75		
	ة فأكثر	4.47	10.8		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ترجع إلى متغير عدد سنوات الخبرة لدى معلمات الصفوف الأولية في مدارس الطفولة المبكرة، أي أنه يوجد تقارب بين ذوات سنوات الخبرة المختلفة في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة. ويعزى ذلك إلى أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تقوم باستمرار ودائمًا بتدريب المعلمات على أي برنامج تربوي جديد، ولقد قامت وزارة التعليم بتدريب جميع المعلمات على الإسناد، وهذا التدريب ترتب عليه بدرجة كبيرة جدًا تساوي جميع المعلمات في القدرات والمهارات والكفايات التدريسية مهما كانت خبراتهن في العمل التدريسي، ما أدى إلى تساوي جميع الخبرات تجاه الإسناد، ويعزى أيضًا إلى أن ظروف العمل المدرسي لدى المعلمات جميعًا تتشابه إلى حد كبير في طبيعة العمل والواجبات التدريسية، ومع برامج التدريب على الإسناد تتساوى الخبرات التدريسية تجاهه. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (دريسين، 2007) التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد أي تأثير يسببه جنس المعلم ومؤهله العلمي وخبرته في تحصيل الطالب واتجاهاته أو حتى سلوكياته. ويوضح الشكل (2) المتوسطات الحسابية لذوات سنوات الخبرة المختلفة في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة.

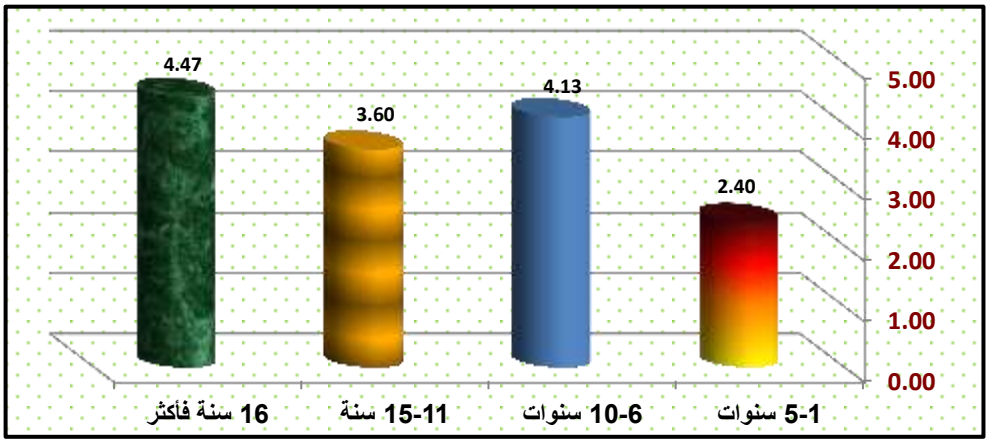

شكل رقم (2) المتوسطات الحسابية لذوات سنوات الخبرة المختلفة في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة

ملخص النتائج:

أظهرت النتائج ما يأتي:

- وجود اتجاهات إيجابية (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) لدى معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ومتوسط التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ كل معلمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ترجع إلى متغير المؤهل لدى معلمات تلك الصفوف.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة ترجع إلى متغير عدد سنوات الخبرة لدى معلمات تلك الصفوف.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1. استمرار وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في توفير متطلبات الإسناد في مدارس الطفولة المبكرة.
2. إسناد التدريس للمعلمات في كل الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية لما له من أثر إيجابي في تحصيل الطلبة وتقبلهم للمدرسة في هذه المرحلة المبكرة.
3. استمرار وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في عقد الدورات والبرامج التدريبية التأهيلية التربوية لمعلمات مدارس الطفولة المبكرة.
4. تشجيع المدارس التي تحقق معايير الإسناد تحقيقًا كبيرًا جدًّا وتحفيزها ومكافأتها.
5. **ثالثًا: المقترحات:** في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

6. إجراء دراسة مشابهة في إدارة تعليم منطقة أخرى في المملكة العربية السعودية.
7. إجراء دراسة مشابهة على مادة تعليمية أخرى في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.
8. إجراء دراسة عن التحديات التي تواجه تطبيق الإسناد في مدارس التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، الدسوقي (2004)، وسائل أساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، الإسكندرية: دار الوفاء.

أبو النيل، محمود (2009)، علم النفس الاجتماعي عربيًا وعالميًا، (ط 1)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو فارة، ثروت (2001)، درجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية الأساسية الدنيا لدى مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا الحكومية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

إقبال، وفاء (2013)، تأنيث تعليم الأطفال في السعودية بين الإيجابيات والسلبيات، حقوق المرأة، تم الاسترجاع بتاريخ 2021-10-2 http://www. wafa. com. sa/arabic/Subjects. aspx?ID=104.

آل ماطر، محمد (2019)، تجريب تدريس المعلمات للصفوف الأولية رغم تطبيقه منذ (44) عامًا، تم الاسترجاع بتاريخ 12-2-2021 https://www. google. com/amp/s/www. alwatan. com. sa/ampArticle/396079.

بريش، مريامة والأسود، الزهرة: التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، بدون ذكر السنة.

تشارلز، شيفر وميلمان، هوارد ترجمة نسيمة داود (1989)، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، الجامعة الأردنية، الأردن.

تلمساني، أفنان (2013)، دراسة تعليم المعلمات للذكور في صفوف منفصلة في ضوء فقه الموازنات، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

حسن، عزت (2016). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي.

حمدان، محمد زياد (2011)، تقويم المعلم والتحصيل: دار التربية الحديثة.

الحيدري، منى (2019)، الطفولة المبكرة خطوة في المسار الصحيح، تم الاسترجاع بتاريخ 10-2-2021 https://www. alriyadh. com/1774030.

رضوان، شفيق (2008)، علم النفس الاجتماعي، (ط2)، لبنان: دار المجد.

الرفاعي، نعيم (1979)، الصحة النفسية، (ط2)، بيروت، لبنان: دار العلمية للنشر والتوزيع.

زهد، نجود عبد الحليم عبد اللطيف (2017)، تقويم سياسة وزارة التربية والتعليم العالي لتأنيث التعليم في الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس ومديري التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

زهران، حامد (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، (ط3)، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (1984)، علم النفس الاجتماعي، (ط5)، القاهرة: عالم الكتب.

الزيدي، رضية (2012)، الاتجاهات نحو المواد التربوية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية/ عدن، من وجهة نظر الطلبة، مجلة كليات التربية: جامعة عدن، العدد 13.

سرحان، غسان وحرب، نجاح (2005)، أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوه، مستقبل التربية، مجلد (86)، عدد 12، 89-114.

سعيد وآخرون (1983)، مدى تأثير الهيئات التعليمية في المرحلة الابتدائية على سلوك التلاميذ، جامعة بغداد، العراق.

السكني، هبة (2011)، مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

السلخي، محمود (2013)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه، عمان، الأردن: الرضوان للنشر.

سويدان، مدالله علي (2016). معيقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية.

السيد، عبد الرحمن (1999)، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

شحاته، حسن والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للتوزيع والنشر.

صالح، عبد الله (2007)، تطوير الأدوار التربوية للمعلم والإدارة المدرسية والبيئة التربوية، (ط1)، الأردن: المكتبة الوطنية للنشر.

صديق، حسين (2012)، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق: المجلد 28، العدد 3+4، مقبول للنشر.

صليبا، جميل (1984)، علم النفس، بيروت، لبنان: دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع.

الطريري، عبد الرحمن (1997)، القياس النفسي والتربوي: نظريته، أسسه، تطبيقاته، (ط1): مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

الطواب، سيد (2007)، علم النفس الاجتماعي الفرد والجماعة، (ط٢)، الإسكندرية: دار المعرفة.

الظفيري، سعد (2004). اتجاهات مديري المدارس والموجهين والمعلمين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، الأردن: جامعة اليرموك.

عبد الرحمن، سعد (2008)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، (ط5)، جامعة عين شمس: هبة النيل العربية للنشر.

عبد السلام، عبد الرحمن (2000)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، (ط2)، الأردن: دار المنهاج للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف، مدحت (1990)، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

عدس، عبد الرحمن وتوق، محيي الدين (2001)، أسس علم النفس التربوي، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العرباوي، آمال (2005)، تأنيث التعليم، دراسة تحليلية في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة التربية: المجلد (16)، العدد 12، 17-26.

علام، صلاح الدين (2000)، القياس النفسي والتربوي، (ط1)، القاهرة، مصر: دار الفكر العرب.

عماشة، سناء (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، (ط1)، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

عمرو، أحمد (2010)، تأنيث التعليم، مرجع إلكتروني، تم الاسترجاع بتاريخ 5-3-2021 https://www. lahaonline. com/articles/view/36141.htm.

عواد، محمود (2006)، معجم الطب النفسي والعقلي، عمان: دار المشرق الثقافي.

عوض، منير وحلس (2015)، الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى: المجلد 19، العدد الأول، مقبول للنشر.

العيسوي، عبد الرحمن (1999)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية: دار المعرفة الجامعية.

العيسى، أحمد (2009)، إصلاح التعليم في السعودية، دار الساقي، الحمراء، ص. ب. ٥٣٤٢/١١٣، بيروت، لبنان.

الفاخري، سالم (2018)، علم النفس العام، (ط1)، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

الفتوي، هيفاء (1985)، دراسة الاتجاهات حول تأنيث الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية في حمص وحماة، الجامعة الأردنية، الأردن.

فرغلي، آلاء وعابدين، محمود (2017)، هل تراجع أداء الطلاب الذكور عندما تدرسهم معلمة؟ دراسة تجريبية على طلاب الصفوف الأولية بمدارس إسناد بمنطقة المدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 1، العدد (5).

قطامي، نايفة (1992)، أساسيات علم النفس المدرسي، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر.

الكمنجي، ميسرة (2001)، وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الكندري، خالد (2015)، المناهج، (ط1)، الكويت: مكتبة دار العلم.

لطيف (1980)، تأنيث التعليم المتوسط في العراق، بحث مقدم إلى جمعية المعلمين الكويتية، أسبوع التربية العاشر.

اللقاني، أحمد والجمل، علي (2003)، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، (ط3)، القاهرة: عالم الكتب.

اللميع، ف، والفيلكاوي، ف (2005). آراء معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء متغير المنطقة التعليمية –المواد الدراسية –الخبرة التدريسية. جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي.

المطيري، غدير (2017). المشكلات التي تواجه معلمات مدارس البنين الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات.

المعايطة، خليل (2007)، علم النفس الاجتماعي، (ط2)، الأردن: دار الفكر.

معمري، خولة (2016)، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة محمد بو ضياف.

ملحم، محمد (2006) سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)، الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

المنصور، خالد (2019)، سياسات مقترحة لإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية (2030)، دار المنظومة. تم الاسترجاع بتاريخ 27-2-2021 https://search. mandumah. com/Record/971423.

المنيّر، منال (2018). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي وعلاقة ذلك بالتطوير المهني لديهم في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا Doctoral dissertation، جامعة النجاح الوطنية.

الموسوي، عبد الله (2015)، طرائق التدريس في التعليم الجامعي: رؤية مستقبلية، بيروت، لبنان: دار الفكر للنشر.

موقع وزارة التعليم، إسناد تدريس الصفوف الأولية بنين للمعلمات. المملكة العربية السعودية https://www. moe. gov. sa.

موقع وزارة التعليم، إسناد تدريس الصفوف الأولية للبنين إلى المعلمات في (1400) مدرسة https://www. google. com/amp/s/www. al- madina. com/ampArticle/645880.

نجلاء (2019)، بحث عن تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية، تم الاسترجاع بتاريخ 20-2-2021 https://www. almrsal. com/post/774177.

نشواتي، عبد الحميد (1993)، علم النفس التربوي، (ط6)، عمان، الأردن: دار الفرقان.

الهادي، إبراهيم (2007)، القياس والتقويم النفسي والتربوي، ود مدني: دار جامعة الجزيرة للطباعة والنشر.

اليامي، هادية علي (2018) رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة العربية للعلوم: المجلد الثاني، العدد 26.

المراجع الأجنبية:

Driessen, G. (2007). The feminisation of primary education: effects of teachers' sex on pupil achievement, attitudes and behaviour. International review of education, 53 (2), 183-203.

Mulvey, J. (2010). The Feminisation of Schools: Young Boys Are Being Left behind. What Targeted Teaching Strategies Can Help Them.

Skelton, C. (2002). The feminisation of schooling 're-masculinising' or primary education [1]. International Studies in Sociology of Education, 12 (1), 77-96.